

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 350 @

ولما ذكرت تاريخ ولاية المستنجد ذكرت نكتة غريبة أحببت ذكرها وهو ما أخبرني به بعض مشايخ العراق الفضلاء أن المستنجد رأى في منامه في حياة والده المقتفي كأن ملكا نزل من السماء فكتب في كفه أربع خاءات فلما استيقظ طلب معبر الرؤيا فقص عليه ما رآه فقال له تلي الخلافة في سنة خمس وخمسين وخمسمائة فكان الأمر كذلك وكان ذلك قبل وفاة والده بمدة . والألوسي بضم الهمزة واللام وبعدها واو ساكنة ثم سين مهملة هذه النسبة إلى ألوس وهي ناحية عند حديثة عانة على الفرات هكذا ذكره عز الدين بن الأثير المقدم ذكره فيما استدركه على الحافظ ابن السمعاني لأنه قال ألوس موضع بالشام في الساحل عند طرسوس وهو بغدادي الدار والمنشأ لأنه دخل بغداد في صباه وقيدها ابن النجار الآلسي ومد الهمزة وضم اللام وا□ أعلم .

. 754

المهلب بن أبي صفرة .

أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة كانت له بنت اسمها صفرة وبها كان يكنى واسمه ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزد ويقال الأسد بالسين الساكنة ابن عمران بن عمرو مزريقاء ابن عامر ماء السماء بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الأزدي العتكي البصري قال الواقدي كان أهل دبا أسلموا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم